

النهار

الأربعاء ٠٩ تموز ٢٠٠٨ - السنة ٧٤ - العدد ٢٣٤٠٧
قضاء وقدر

طبيب اختصاصي يدعو إلى توسيع آلية التحقق من رفات المقاومين

وجه الدكتور محمد خليل رضا، الاختصاصي في الطب الشرعي وتشريح الجثث وعلم الاموات والضحية، رسالة الى رئيس الجمهورية ميشال سليمان والرئيس المكلف فؤاد السنيورة والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، هذا نصها:

"اسمحوا لي ان ادخل مباشرة في موضوع ملف تبادل الاسرى والرفات بين اسرائيل ولبنان. ومن خلال موقعي العلمي المتواضع جدا، فانني غير مطمئن الى آلية ذلك، لجهة التعرف على كل جثة ورفاتها علميا وطبا شرعيا وضميريا ووجدانيا، نظرا الى حالات مماثلة، بحيث اعتمد لبنان الجانب الميداني في ذلك وانت النتائج "زجلية".

اطالبكم بتوسيع آلية التعرف على الجثث ورفاتها عبر لجنة تحقيق دولية، تشمل اطباء شرعيين محايدين واختصاصيين في علم الانسنة الشرعي "ANTHROPOLOGIE LEGALE" الذين يحددون العمر العظمي للجثة وجنسها (رجل، امرأة...) وعرقها "RACE" ومعايير تشريحية اخرى. وكذلك يجب اختيار المختبرات المتطورة والحديثة جدا لفحص الحمض الريبي النووي "ADN" المشهود لها بالكفاية العلمية الدولية والحياد، وان يؤخذ نموذجان من كل عينة، ويرسلا الى مختبرات دولية محايدة لمقارنة النتائج، واشراك منظمة الصحة العالمية "OHS" التي لها مكاتب في بيروت و"اليونيفيل" شهودا دوليين، لاننا امام عدو شرس غدار سجله حافل بالمجازر الجماعية والاغتيالات والتطهير العلمي".